

دراسة اقتصادية لأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة علي دعم رغيف الخبز المصري

محمد أحمد السيد

قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش

Received: Mar. 19 , 2017

Accepted: Mar. 23 , 2017

المخلص:

تعتبر قضية الدعم أحد القضايا التي تهتم بها العديد من الدول باختلاف أنظمتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، غير أن الدول النامية تعتبر الاكثر احتياجاً لنظم الدعم وذلك لمكافحة الفقر، وقد أدت الزيادة المستمرة في دعم رغيف الخبز إلي تزايد قيمة الدعم من حوالي ١.٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٠ إلي حوالي ٩.١ مليار جنيه عام ٢٠١٥، الأمر الذي أصبحت معه سياسة الدعم محل شك في تحقيق قدرتها علي تحقيق العدالة الاجتماعية والوصول إلي الفقراء، ثم في قدرة الموازنة العامة للدولة علي الاستمرار في هذه السياسة، لما تسببه من عدم كفاءة تخصيص الموارد، واصبحت تكلفة الدعم والاستمرار فيه تفوق قدرة موازنة الدولة علي القيام بوظائفها الحقيقية في تحقيق التنمية المستدامة للشعب المصري. ويهدف البحث بصفة عامة إلي دراسة أهم العوامل المؤثرة علي الدعم لرغيف الخبز وذلك من خلال استعراض أهم المتغيرات الاقتصادية والإنتاجية والمتعلقة بمحصول القمح المصري، الأهمية النسبية لدعم رغيف الخبز بالنسبة لدعم المواد الغذائية وإجمالي الدعم، والقياس الإحصائي لأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في قيمة الدعم لرغيف الخبز المصري.

وأوضحت النتائج أن متوسط قيمة الدعم لرغيف الخبز قد بلغ حوالي ٨.٦ مليار جنيه. كما بلغ متوسط قيمة الدعم الموجه للمواد الغذائية حوالي ١٦.٨ مليار جنيه. في حين بلغ متوسط قيمة إجمالي الدعم حوالي ٧٤.٧ مليار جنيه. وقد بلغت الأهمية النسبية لقيمة الدعم لرغيف الخبز بالنسبة لدعم المواد الغذائية نحو ٧١.٤٪، مقابل نحو ٤٣.٥٪ بالنسبة لإجمالي الدعم.

وعن تأثير المتغيرات الاقتصادية علي قيمة الدعم لرغيف الخبز أشارت نتائج الانحدار المرهلي في صورتها الخطية، أن عامل الصادرات الزراعية وصافي الاحتياطي النقدي وقيمة الاستهلاك العائلي هما أكثر العوامل تأثيراً علي قيمة الدعم لرغيف الخبز.

قد أظهرت نتائج الصورة النصف اللوغاريتمية أن سعر الخصم يحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير علي قيمة الدعم لرغيف الخبز حيث أنه بزيادة سعر الخصم بمقدار ١٪، يؤدي إلي نقص قيمة الدعم بحوالي ٤.٨٪، ويأتي سعر استيراد القمح في المرتبة الثانية، حيث أكدت النتائج أنه بزيادة سعر استيراد القمح بنحو ١٠٪، يترتب عليه زيادة قيمة الدعم لرغيف الخبز بحوالي ٠.٠١٪، أما نتائج الصورة اللوغاريتمية المزدوجة، فقد أظهرت أن عوامل منها الاستهلاك العائلي، وصافي الدخل الزراعي هي أكثر العوامل تأثيراً علي قيمة الدعم لرغيف الخبز المصري.

وقد أوصي البحث بضرورة رفع كفاءة الصوامع والمخازن لتقليل الفاقد من محصول القمح، والتوسع في خلط القمح بدقيق الذرة لتوفيره لكافة المواطنين، توعية المواطنين عن طريق تغيير وترشيد عادات الاستهلاك للخبز، تشديد الرقابة علي الأجهزة المعنية علي المطاحن لضمان جودة الدقيق ووصوله لمستحقيه، وضع الضوابط التي تمكن مفتشين التموين من الرقابة المحكمة علي المخازن التي تشارك في الدعم، وأخيراً وضع القوانين الصارمة التي تجرم التلاعب في منظومة الدعم.

الكلمات المفتاحية: الخبز المصري - محصول القمح - الدعم.

مقدمة

أدت إلي زيادة الفاقد الاقتصادي وعدم إمكانية تحقيق الأهداف الإنتاجية للحد من استيراد القمح ودقيقه.

وقد ساهمت سياسة دعم رغيف الخبز إلي زيادة قيمة الدعم من حوالي ١.٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٠، إلي حوالي ٩.١ مليار جنيه عام ٢٠١٥، مما ترتب عليه زيادة العبء علي الموازنة العامة للدولة وزيادة العجز في الميزان الزراعي والذي تزايد من حوالي ٤.٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٠ إلي حوالي ٤١.٥ مليار جنيه عام ٢٠١٤. مما جعل تلك السياسات أصبحت محل شك في تحقيق قدرتها علي تحقيق العدالة الاجتماعية والوصول إلي الفقراء، ثم في قدرة الموازنة العامة للدولة علي الاستمرار في هذه السياسة، لما تسببه من عدم كفاءة تخصيص الموارد.

أهداف البحث:

- يهدف البحث بصفة عامة إلي دراسة أهم العوامل المؤثرة علي الدعم لرغيف الخبز وذلك من خلال:
- ١- دراسة أهم المتغيرات الاقتصادية والإنتاجية المتعلقة بمحصول القمح في مصر.
 - ٢- الأهمية النسبية لدعم رغيف الخبز بالنسبة لدعم المواد الغذائية وإجمالي الدعم.
 - ٣- دراسة تطور أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة علي قيمة الدعم لرغيف الخبز المصري.
 - ٤- القياس الإحصائي لأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة علي قيمة الدعم لرغيف الخبز المصري.

أهمية البحث:

ترجع أهمية دراسة قيمة الدعم لرغيف الخبز لأهميته الاستراتيجية، حيث يعتبر من أهم المكونات الرئيسية لبرنامج الدعم الحكومي المباشر، وهو أحد الآليات للتخفيف من حدة الفقر وارتفاع الأسعار المحلية، حيث يعتبر من أهم محاصيل الحبوب في مصر، كما يمثل الغذاء الرئيسي في وجبات المصريين، إلا أن الزيادة المستمرة في قيمة الدعم لرغيف الخبز تؤدي إلي زيادة العبء علي الموازنة العامة للدولة نتيجة للزيادة السكانية وارتفاع معدلات الاستهلاك، مما انعكس علي زيادة عجز

تُعد سياسة الدعم الحكومي من السياسات الأكثر شيوعاً بين الدول، مع تفاوت أهداف هذه السياسات وأساليب تنفيذها، ففي بعض الدول يكون الهدف الأساسي من هذه السياسات هو الحد من الفقر، تحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الدخل لصالح الفئات الفقيرة أو محدودي الدخل، وفي دول أخرى يكون الهدف من هذه السياسة هو احتواء بعض الآثار الناجمة عن سياسات اقتصادية ومالية معينة. تعتبر قضية الدعم أحد القضايا الهامة التي تهتم بها العديد من الدول باختلاف أنظمتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتعتبر الدول النامية هي الأكثر احتياجاً لنظم الدعم من أجل مكافحة الفقر وتغيير سبل الحماية الاجتماعية، كما يعتبر دعم الغذاء في مصر أحد المكونات الرئيسية لبرنامج الدعم الحكومي المباشر وأحد الآليات الأساسية للتخفيف من حدة الآثار المترتبة علي سياسات الإصلاح الاقتصادي والتي من أهمها الارتفاع المستمر في الأسعار المحلية وزيادة معدل التضخم، ولقد أولت الحكومة اهتماماً كبيراً بدعم رغيف الخبز المصري باعتباره الغذاء الرئيسي لكافة أفراد المجتمع خاصة محدودي الدخل وأصبح دعم رغيف الخبز والذي يعتبر المحور الرئيسي لبرنامج الدعم الغذائي المصري، يمثل نحو ٤٣.٥٪ من إجمالي قيمة الدعم والذي بلغ متوسطه حوالي ٧٤.٧ مليار جنيه خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥). هذا وقد اهتمت الدولة بدعم رغيف الخبز بنوعيه البلدي والفيديو، كما اتجهت الدولة إلي دعم نوع آخر من الخبز وهو الخبز البلدي المحسن.

مُشكلة البحث:

تواجه سياسة الدعم الموجهة لصناعة الخبز مجموعة من الانتقادات لعل أهمها زيادة معدل الاستهلاك السنوي للفرد من الخبز زيادة كبيرة لا تتفق ومعدلات الاستهلاك الغذائي في البلاد المماثلة، كذلك زيادة حجم الفاقد في صورة استخدامات أخرى كأعلاف الحيوانات والدواجن، إلي جانب زيادة معدلات الفقد الناشئ عن سوء التصنيع، كما أن الاختلالات السعرية بين القمح والمحاصيل البديلة قد

المزروعة من محصول القمح قد بلغت حدها الأدنى حوالي ٢.٣٤ مليون فدان عام ٢٠٠١، في حين بلغت حدها الأقصى حوالي ٣.٤٧ مليون فدان عام ٢٠١٥، بمتوسط عام بلغ حوالي ٢.٩٢ مليون فدان. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٢) أن المساحة المزروعة من محصول القمح تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠.٠٧ مليون فدان، يمثل نحو ٢.٤٪ من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٨٩ مما يعني أن نحو ٨٩٪ من التغيرات في المساحة المزروعة تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن.

٢- إنتاجية الفدان:

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (١) بأن إنتاجية الفدان من محصول القمح قد بلغت حدها الأدنى حوالي ٢.٣٩ طن عام ٢٠١٠، في حين بلغت حدها الأقصى حوالي ٢.٨٠ طن عام ٢٠١٣، بمتوسط عام بلغ حوالي ٢.٧١ طن. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (٢) أن إنتاجية الفدان من محصول القمح تتزايد سنوياً بمقدار غير معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠.٠٠٣ طن.

٣- الإنتاج المحلي:

تشير النتائج بأن الإنتاج الكلي من محصول القمح قد بلغ حده الأدنى حوالي ٦.٢٣ مليون طن عام ٢٠٠٢، في حين بلغ حده الأقصى حوالي ٩.٦٦ مليون طن عام ٢٠١٥، بمتوسط عام بلغ حوالي ٧.٨٩ مليون طن. وتشير تقديرات المعادلة رقم (٣) أن الإنتاج الكلي من محصول القمح يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠.٢١ مليون طن، يمثل نحو ٢.٦٦٪ من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٨١ مما يعني أن نحو ٨١٪ من التغيرات في الإنتاج الكلي تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن.

الميزان الزراعي، وهو ما يعطي أهمية لدراسة أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة علي دعم رغيف الخبز لتوجيه السياسة الزراعية نحو تقليص العجز في الميزان الزراعي سواء في المدى القصير أو الطويل.

الطريقة البحثية:

لتحقيق الأهداف سالفة الذكر، فقد اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والتحليل الاقتصادي الكمي لمتغيرات الدراسة، كما استخدمت الدراسة العديد من أساليب التحليل الإحصائي وأدواته مثل المتوسطات الحسابية، النسب المئوية هذا إلى جانب تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام للمتغيرات الاقتصادية موضع البحث، واستخدام أسلوب الانحدار المرهلي في معرفة أهم العوامل المؤثرة علي قيمة الدعم لرغيف الخبز المصري.

مصادر جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على البيانات الثانوية المكتبية والنشرات الخاصة والصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وكذلك النشرات التي يصدرها قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، بالإضافة إلي البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بموضوع البحث.

مناقشة وعرض النتائج

أولاً: توصيف المتغيرات الرئيسية المرتبطة

بمحصول القمح في مصر:

يتناول هذا الجزء توصيف المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية المرتبطة بمحصول القمح في مصر والمتمثلة في المساحة المزروعة، الإنتاجية الفدان، الإنتاج الكلي من القمح، الاستهلاك الكلي، الاستهلاك الفردي من القمح، حجم الفجوة القمحية، نسبة الاكتفاء الذاتي وذلك خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥).

١- المساحة المزروعة:

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (١) بأن المساحة

٤- الاستهلاك الفردي من القمح:

أوضحت النتائج بأن الاستهلاك الفردي من محصول القمح قد بلغ حده الأدنى حوالي ١٨٦.٠١ كجم عام ٢٠٠٣، في حين بلغ حده الأقصى حوالي ٢٢٥.٩٢ كجم عام ٢٠١٢، بمتوسط عام بلغ حوالي ١٩٩ كجم. وتشير تقديرات المعادلة رقم (٧) أن الاستهلاك الفردي من القمح يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١.٣٢ كجم، يمثل نحو ٠.٦٦٪ من المتوسط السنوي العام. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٤٠ مما يعني أن نحو ٤٠٪ من التغيرات في الاستهلاك الفردي من القمح تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن.

٥- الاستهلاك المحلي:

بينت النتائج أن الاستهلاك الكلي من محصول القمح قد بلغ حده الأدنى حوالي ١٢.٢٠ مليون طن عام ٢٠٠٠، في حين بلغ حده الأقصى حوالي ١٨.٦٥ مليون طن عام ٢٠١٢، بمتوسط عام بلغ حوالي ١٤.٩٨ مليون طن. وتشير تقديرات المعادلة رقم (٤) أن الاستهلاك الكلي من محصول القمح يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠.٤١ مليون طن، يمثل نحو ٢.٧٤٪ من المتوسط السنوي العام. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٩١ مما يعني أن نحو ٩١٪ من التغيرات في الاستهلاك الكلي تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن.

جدول رقم (١): المتغيرات المرتبطة بمحصول القمح في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥)

السنة	المساحة المزرعة (مليون فدان)	إنتاجية الفدان (طن)	الإنتاج الكلي (مليون طن)	الاستهلاك الفردي (كجم)	الاستهلاك المحلي (مليون طن)	حجم الفجوة القمحية (مليون طن)	نسبة الاكتفاء الذاتي (%)
٢٠٠٠	٢.٤٦	٢.٦٧	٦.٥٦	١٩٠.٩٢	١٢.٢٠	٥.٦٤	٥٣.٧٧
٢٠٠١	٢.٣٤	٢.٦٧	٦.٢٥	١٩٤.٩٤	١٢.٧١	٦.٤٦	٤٩.١٧
٢٠٠٢	٢.٤٥	٢.٧٠	٦.٢٣	١٨٧.٩٧	١٢.٥٠	٦.٢٧	٤٩.٨٤
٢٠٠٣	٢.٥	٢.٧٣	٦.٩٢	١٨٦.٠١	١٢.٦٣	٥.٧١	٥٤.٧٩
٢٠٠٤	٢.٦١	٢.٧٦	٧.١٨	١٨٧.٠١	١٢.٩٦	٥.٧٨	٥٥.٤٠
٢٠٠٥	٢.٩٩	٢.٧٣	٨.١٤	١٩٥.٦٢	١٣.٨٣	٥.٨٦	٥٨.٨٦
٢٠٠٦	٣.٠٦	٢.٧٠	٨.٢٧	٢٠١.٠٤	١٤.٥٨	٦.٣١	٥٦.٧٢
٢٠٠٧	٢.٧٢	٢.٧٢	٧.٣٨	٢٠٢.٠٤	١٤.٨٧	٧.٤٩	٤٩.٦٣
٢٠٠٨	٢.٩٢	٢.٧٣	٧.٩٨	١٩٨.٠٠	١٤.٨٩	٦.٩١	٥٣.٥٩
٢٠٠٩	٣.١٥	٢.٧١	٨.٥٢	٢٠١.٠٤	١٥.٤٦	٦.٩٤	٥٥.١١
٢٠١٠	٣.٠٧	٢.٣٩	٧.١٧	٢٠١.٥٢	١٥.٨٦	٨.٦٩	٤٥.٢١
٢٠١١	٣.٠٦	٢.٧٤	٨.٣٧	٢١٢.٩٦	١٧.١٥	٨.٧٨	٤٨.٨٠
٢٠١٢	٣.١٦	٢.٧٨	٨.٧٩	٢٢٥.٩٢	١٨.٦٥	٩.٨٦	٤٧.١٣
٢٠١٣	٣.٣٨	٢.٨٠	٩.٤٦	١٩٧.٢٠	١٦.٥٠	٧.٢٢	٥٦.٧
٢٠١٤	٣.٣٩	٢.٧٤	٩.٢٨	١٩٩.٣٤	١٧.١٠	٨.٥٥	٥٢.١٠
٢٠١٥	٣.٤٧	٢.٧٨	٩.٦٦	٢٠٢.٣٦	١٧.٨٠	٨.١٤	٥٤.٣٠
المتوسط	٢.٩٢	٢.٧١	٧.٨٩	١٩٩.٠	١٤.٩٨	٧.١٦	٥٢.٥٧

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، نشرات المساحة المحصولية للإنتاج النباتي، أعداد متفرقة.

An economic study for important economic variables affecting Egyptian

جدول رقم (٢): الاتجاه الزمني العام لأهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بمحصول القمح في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥)

(٢٠١٥)

رقم المعادلة	المتغير	المعادلة	معدل النمو السنوي %	R ²	F
١	المساحة المزروعة (X ₁) (مليون فدان)	$\hat{Y}_t = 2.31 + 0.07 t$ (34.43)** (10.39)**	2.40	0.89	107.99**
٢	الإنتاجية (X ₂) (طن/فدان)	$\hat{Y}_t = 2.68 + 0.003 t$ (54.02)** (0.66)	0.11	0.03	0.44
٣	الإنتاج المحلي (X ₃) (مليون طن)	$\hat{Y}_t = 6.09 + 0.21 t$ (23.03)** (7.69)**	2.66	0.81	59.09**
٤	الاستهلاك الفردي (X ₅) (كجم)	$\hat{Y}_t = 187.79 + 1.32 t$ (44.78)** (3.04)**	0.66	0.40	9.24**
٥	الاستهلاك المحلي (X ₄) (مليون طن)	$\hat{Y}_t = 11.46 + 0.41 t$ (33.80)** (11.80)**	2.74	0.91	139.18**
٦	حجم الفجوة (Y) (مليون طن)	$\hat{Y}_t = 5.30 + 0.22 t$ (12.56)** (5.02)**	3.07	0.64	25.16**
٧	نسبة الاكتفاء الذاتي (X ₆) (%)	$\hat{Y}_t = 53.35 - 0.09 t$ (25.56)** (-0.43)**	0.17	0.01	0.18

حيث:

\hat{Y}_t = القيمة التقديرية لأهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بمحصول القمح في مصر في المشاهدة.

t = متغير يعبر عن الزمن، ١، ٢، ...، ١٦.

المصدر: نتائج الحاسب الآلي للبيانات الواردة بالجدول رقم (١) بالبحث.

٦- حجم الفجوة القمحية:

أكدت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن حجم الفجوة القمحية قد بلغ حده الأدنى حوالي ٥.٦٤ مليون طن عام ٢٠٠٠، في حين بلغ حده الأقصى حوالي ٩.٨٦ مليون طن عام ٢٠١٢، بمتوسط عام بلغ حوالي ٧.١٦ مليون طن. وتشير تقديرات المعادلة رقم (٥) أن حجم الفجوة القمحية يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠.٢٢ مليون طن، يمثل نحو ٣.٠٧% من المتوسط السنوي العام. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٦٤ مما يعني أن نحو ٦٤% من التغيرات في الفجوة القمحية تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن.

٧- نسبة الاكتفاء الذاتي:

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (١) بأن نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول القمح قد بلغت حدها الأدنى نحو ٤٧.١٣% جنيته عام ٢٠١٢، في حين بلغت حدها الأقصى نحو ٥٨.٥٦% عام ٢٠٠٥، بمتوسط عام بلغ نحو ٥٢.٥٧%. وتشير تقديرات المعادلة رقم (٦) أن نسبة الاكتفاء الذاتي تتناقص سنوياً بمقدار غير معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠.٠٩%.

ثانياً: تطور قيمة الدعم الموجه للسلع الغذائية

ورغيف الخبز وإجمالي الدعم:

١- الدعم الموجه لرغيف الخبز:

الدعم. وتشير تقديرات المعادلة رقم (٨) بالجدول رقم (٤) أن قيمة الدعم لرغيف الخبز يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠.٨٠ مليار جنيه، يمثل نحو ٩.٣٥٪ من المتوسط السنوي العام. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٥٩ مما يعني أن نحو ٥٩٪ من التغيرات في دعم رغيف الخبز تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن.

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) بأن قيمة الدعم الموجه لرغيف الخبز قد بلغ حده الأدنى حوالي ١.٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٠، في حين بلغ حدها الأقصى حوالي ١٦.٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٩، بمتوسط عام بلغ حوالي ٨.٦ مليار جنيه. كما بلغ المتوسط العام لقيمة الدعم الموجه لرغيف الخبز بالنسبة للدعم الموجه للمواد الغذائية نحو ٧١.٤٪، مقابل نحو ٤٣.٥٪ بالنسبة لإجمالي قيمة

جدول رقم (٣): تطور قيمة دعم رغيف الخبز بالنسبة لدعم المواد الغذائية وإجمالي الدعم خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠)

السنة	قيمة الدعم لرغيف الخبز (مليار جنيه)	دعم المواد الغذائية (مليار جنيه)	إجمالي الدعم (مليار جنيه)	٪ لدعم الرغيف من دعم المواد الغذائية	٪ لدعم الرغيف من إجمالي الدعم	نصيب الفرد من الدعم (جنيه)
٢٠٠٠	١.٥	٢.٧	٥.٠	٦٣.٨٩	٣٨.٣٣	٧٨.٢٥
٢٠٠١	١.٩	٣.١	٤.٩	٧١.٤٣	٤٣.٤٨	٧٥.١٥
٢٠٠٢	٢.٣	٣.٦	٦.٠	٧٨.٣٨	٥٥.٧٧	٩٠.٢٣
٢٠٠٣	٣.٠	٤.٢	٦.٩	٥٦.٢٥	٤٥.٦٥	١٠١.٦٢
٢٠٠٤	٥.٨	٧.٤	١٠.٤	٦٥.٩٦	١١.٤٤	١٥٠.٠٧
٢٠٠٥	٦.٣	١١.٢	١٣.٨	٨٥.١١	١٤.٨١	١٩٥.١٩
٢٠٠٦	٦.٢	٩.٤	٥٤.٢	٩٢.٦٨	١٨.٠٥	٧٥٠.٦٩
٢٠٠٧	٨.٠	٩.٤	٥٤.٠	٧٨.٢٠	١٧.٥٩	٧٣٣.٧٠
٢٠٠٨	١٥.٢	١٦.٤	٨٤.٢	٧٣.٢١	١٣.١٤	١١١٩.٦٨
٢٠٠٩	١٦.٥	٢١.١	٩٣.٨	٤٦.٤٨	١٣.٦٧	١٢١٩.٧٧
٢٠١٠	١٢.٣	١٦.٨	٩٣.٦	٣٥.٦٤	٨.٢٠	١١٨٩.٣٣
٢٠١١	١٥.٢	٣٢.٧	١١١.٢	٣٣.٧٤	٦.٥٩	١٣٨٠.٨٥
٢٠١٢	١٠.٨	٣٠.٣	١٣١.٧	٣٣.٢٤	٦.٤٣	١٥٩٥.٤٠
٢٠١٣	١١.٠	٣٢.٦	١٦٦.٨	٢٨.٨٠	٥.٢٠	١٩٩٣.٥٥
٢٠١٤	١١.٨	٣٥.٥	١٨٣.٤	٥١.٠٨	١١.٤٦	٢١٣٨.٠٣
٢٠١٥	٩.١	٣١.٦	١٧٥.١	٦٣.٨٩	٣٨.٣٣	١٩٩٠.٦٨
المتوسط	٨.٥٦	١٦.٧٥	٧٤.٦٩	٧١.٤٣	٤٣.٤٨	٩٩٥.٣٤

المصدر: جمهورية مصر العربية، وزارة المالية، بيانات الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة، أعداد متفرقة www.mof.gov.eg.

An economic study for important economic variables affecting Egyptian

جدول رقم (٤): الاتجاه الزمني لقيمة الدعم الموجه للسلع الغذائية ورغيف الخبز والإجمالي العام للدعم خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠)

رقم المعادلة	المتغير	المعادلة	R ²	F
٨	دعم رغيف الخبز (Y) (مليار جنيه)	$\hat{Y}_t = 1.78 + 0.80t$ (1.02) (4.44)**	0.59	19.74**
٩	دعم المواد الغذائية (مليار جنيه)	$\hat{Y}_t = -3.95 + 2.44t$ (-1.97) (11.74)**	0.91	137.78**
١٠	إجمالي الدعم (مليار جنيه)	$\hat{Y}_t = -38.03 + 13.26t$ (-4.45)** (15.03)**	0.94	225.12**
١١	نصيب الفرد من الدعم (جنيه)	$\hat{Y}_t = -390.66 + 154.80t$ (-4.08)** (15.62)**	0.95	243.96**

حيث:

\hat{Y}_t = القيمة التقديرية لقيمة دعم رغيف الخبز ودعم المواد الغذائية وإجمالي الدعم ومتوسط نصيب الفرد من الدعم المشاهدة.
t = متغير يعبر عن الزمن، ١، ٢، ...، ١٦.

المصدر: نتائج الحاسب الآلي للبيانات الواردة بالجدول رقم (٣) بالبحث.

٢ - الدعم الموجه للسلع الغذائية:

أوضحت النتائج أن قيمة الدعم الموجه للمواد الغذائية قد بلغ حده الأدنى حوالي ٢.٧ مليار جنيه عام ٢٠٠٠، في حين بلغ حده الأقصى حوالي ٣٥.٥ مليار جنيه عام ٢٠١٤، بمتوسط عام بلغ حوالي ١٦.٨ مليار جنيه. وتشير تقديرات المعادلة رقم (٩) أن قيمة الدعم الموجه للسلع الغذائية يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٢.٤ مليار جنيه، يمثل نحو ١٤.٥٪ من المتوسط السنوي العام. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٩١ مما يعني أن نحو ٩١٪ من التغيرات في دعم المواد الغذائية تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن.

٣ - تطور إجمالي الدعم:

أشارت النتائج أن قيمة إجمالي الدعم قد بلغ حده الأدنى حوالي ٤.٩ مليار جنيه عام ٢٠٠١، في حين بلغ حده الأقصى حوالي ١٨٣.٤ مليار جنيه عام ٢٠١٤، بمتوسط عام بلغ حوالي ٧٤.٧ مليار جنيه. وتشير تقديرات المعادلة رقم (١٠) أن إجمالي الدعم يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١٣.٣ مليار جنيه، يمثل نحو

١٧.٨٪ من المتوسط السنوي العام. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٩٤ مما يعني أن نحو ٩٤٪ من التغيرات في إجمالي الدعم تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن.

٤ - تطور نصيب الفرد من الدعم:

أوضحت النتائج أن نصيب الفرد من الدعم قد بلغ حده الأدنى حوالي ٧٥.٢ جنيه عام ٢٠٠١، في حين بلغ حده الأقصى حوالي ٢١٣٨ جنيه عام ٢٠١٤، بمتوسط عام بلغ حوالي ٩٩٥.٣ جنيه. وتشير تقديرات المعادلة رقم (١١) بالجدول رقم (٤) أن نصيب الفرد من الدعم يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١٥٤.٨ جنيه، يمثل نحو ١٦.٢٪ من المتوسط السنوي العام. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٩٥ مما يعني أن نحو ٩٥٪ من التغيرات في نصيب الفرد من الدعم تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن.

ثالثاً: أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة علي

قيمة دعم رغيف الخبز المصري:

يستعرض هذا الجزء أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة علي قيمة دعم رغيف الخبز المصري (Y) والمتمثلة في:

بلغ نحو ٠.٧٤ مما يعني أن نحو ٧٤٪ من التغيرات في قيمة الصادرات الزراعية تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن.

٤ - قيمة الواردات القمحية: (X₄)

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) بأن قيمة الواردات القمحية قد بلغت حدها الأدنى حوالي ١.٧ مليار جنيه عام ٢٠٠١، في حين بلغت حدها الأقصى حوالي ٣٦.٧ مليار جنيه عام ٢٠١٣، بمتوسط عام بلغ حوالي ١١.٣ مليار جنيه. وتشير تقديرات المعادلة رقم (١٥) أن قيمة الواردات القمحية تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١.٦٩ مليار جنيه، يمثل نحو ١٥٪ من المتوسط السنوي العام. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٧٤ مما يعني أن نحو ٧٤٪ من التغيرات في قيمة الواردات القمحية تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن.

٥ - عجز الميزان الزراعي: (X₅)

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) أن عجز الميزان الزراعي قد بلغ حده الأدنى حوالي ٤.٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٠، في حين بلغ حده الأقصى حوالي ٤١.٥ مليار جنيه عام ٢٠١٤، بمتوسط عام بلغ حوالي ١٤.٦ مليار جنيه. وتشير تقديرات المعادلة رقم (١٦) أن عجز الميزان الزراعي يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٢.٤٤ مليار جنيه، يمثل نحو ١٦.٧٪ من المتوسط السنوي العام. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٧٧ مما يعني أن نحو ٧٧٪ من التغيرات في عجز الميزان الزراعي تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن.

٦ - سعر استيراد القمح: (X₆)

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) بأن سعر استيراد محصول القمح قد بلغ حده الأدنى حوالي ٤٩٣ جنيه عام ٢٠٠٠، في حين بلغ حده الأقصى حوالي ٥٣٩٨ جنيه عام ٢٠١٣، بمتوسط عام بلغ حوالي ١٧٦٠.٤ جنيه. وتشير تقديرات المعادلة رقم (١٧) أن سعر استيراد القمح

١ - سعر الصرف: (X₁)

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) بأن سعر الصرف قد بلغ حده الأدنى حوالي ٣.٦٥ جنيه/دولار عام ٢٠٠٠، في حين بلغ حده الأقصى حوالي ٧.٦٠ دولار/جنيه عام ٢٠١٥، بمتوسط عام بلغ حوالي ٥.٧ دولار/جنيه. وتشير تقديرات المعادلة رقم (١٢) بالجدول رقم (٦) أن سعر الصرف يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠.١٨ دولار/جنيه، يمثل نحو ٣.٢٪ من المتوسط السنوي العام. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٧٠ مما يعني أن نحو ٧٠٪ من التغيرات في سعر الصرف تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن.

٢ - صافي الدخل الزراعي: (X₂)

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) بأن صافي الدخل الزراعي قد بلغ حده الأدنى حوالي ٥٠.٧ مليار جنيه عام ٢٠٠٠، في حين بلغ حده الأقصى حوالي ٢٨٨.٦ مليار جنيه عام ٢٠١٥، بمتوسط عام بلغ حوالي ١٢٣.٤ مليار جنيه. وتشير تقديرات المعادلة رقم (١٣) أن صافي الدخل الزراعي يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١٤.٠٥ مليار جنيه، يمثل نحو ١١.٤٪ من المتوسط السنوي العام. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٩٤ مما يعني أن نحو ٩٤٪ من التغيرات في صافي الدخل الزراعي تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن.

٣ - قيمة الصادرات الزراعية: (X₃)

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) بأن قيمة الصادرات الزراعية قد بلغت حدها الأدنى حوالي ١.٨ مليار جنيه عام ٢٠٠٠، في حين بلغت حدها الأقصى حوالي ٢٢.٢ مليار جنيه عام ٢٠١٥، بمتوسط عام بلغ حوالي ١٠ مليار جنيه. وتشير تقديرات المعادلة رقم (١٤) أن قيمة الصادرات تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١.٥٣ مليار جنيه، يمثل نحو ١٥.٣٪ من المتوسط السنوي العام. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد قد

An economic study for important economic variables affecting Egyptian

جدول ٥

معدل التضخم تُعزّي إلي عوامل أُخري يعكسها عامل الزمن.

١٠- سعر الخصم: (X₁₀)

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) بأن سعر الخصم قد بلغ حده الأدنى حوالي ٨.٥ عام ٢٠١٠، ٢٠١١، في حين بلغ حده الأقصى حوالي ١٢ عام ٢٠٠٠، ٢٠٠١، بمتوسط عام بلغ حوالي ٩.٨. وتشير تقديرات المعادلة رقم (٢١) أن سعر الخصم يتناقص سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠.١٧، يمثل نحو ١.٧٪ من المتوسط السنوي العام. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد.

١١- عدد السكان: (X₁₁)

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) بأن عدد السكان قد بلغ حده الأدنى حوالي ٦٣.٩ مليون نسمة عام ٢٠٠٠، في حين بلغ حده الأقصى حوالي ٨٧.٩ مليون نسمة عام ٢٠١٥، بمتوسط عام بلغ حوالي ٧٥ مليون نسمة. وتشير تقديرات المعادلة رقم (٢٢) أن عدد السكان يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١.٥٩ مليون نسمة، يمثل نحو ٢.١٪ من المتوسط السنوي العام. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٩٩ مما يعني أن نحو ٩٩٪ من التغيرات في قيمة الواردات القمحية تُعزّي إلي عوامل أُخري يعكسها عامل الزمن.

قد بلغ نحو ٠.٥٢ مما يعني أن نحو ٥٢٪ من التغيرات في سعر الخصم تُعزّي إلي عوامل أُخري يعكسها عامل الزمن.

رابعاً: القياس الإحصائي لأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة علي قيمة الدعم

لرغيف الخبز المصري:

١- الصورة الخطية:

بإجراء الانحدار المرحلي لأهم المتغيرات المؤثرة علي قيمة الدعم لرغيف الخبز المصري في صورتها الخطية والموضحة بالمعادلة رقم (٢٣) بالجدول رقم (٧)، أظهرت

يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١٩٣.٢٢ جنيه، يمثل نحو ١١٪ من المتوسط السنوي العام. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٥٥ مما يعني أن نحو ٥٥٪ من التغيرات في سعر استيراد القمح تُعزّي إلي عوامل أُخري يعكسها عامل الزمن.

٧- صافي احتياطي النقد الأجنبي: (X₇)

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) بأن صافي احتياطي النقد الأجنبي قد بلغ حده الأدنى حوالي ١٤.٢ مليار جنيه عام ٢٠٠٢، في حين بلغ حده الأقصى حوالي ٣٥.٢ مليار جنيه عام ٢٠١٠، بمتوسط عام بلغ حوالي ٢١.٢ مليار جنيه. وتشير تقديرات المعادلة رقم (١٨) أن صافي احتياطي النقد الأجنبي يتزايد سنوياً بمقدار غير معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠.٤٦ مليار جنيه.

٨- قيمة الاستهلاك العائلي: (X₈)

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) بأن قيمة الاستهلاك العائلي قد بلغت حدها الأدنى حوالي ٢٩٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٠، في حين بلغت حدها الأقصى حوالي ٢٢٨٦ مليار جنيه عام ٢٠١٥، بمتوسط عام بلغ حوالي ٩١٦.٩ مليار جنيه. وتشير تقديرات المعادلة رقم (١٩) أن قيمة الاستهلاك العائلي تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١٢٧.٨٤ مليار جنيه، يمثل نحو ١٤٪ من المتوسط السنوي. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٨٩ مما يعني أن نحو ٨٩٪ من التغيرات في قيمة الاستهلاك العائلي تُعزّي إلي عوامل أُخري يعكسها عامل الزمن.

٩- معدل التضخم: (X₉)

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) بأن معدل التضخم قد بلغ حده الأدنى نحو ٢.٧٪ عام ٢٠٠١، في حين بلغ حده الأقصى نحو ١٣.٣٪ عام ٢٠٠٩، بمتوسط عام بلغ نحو ٩٪. وتشير تقديرات المعادلة رقم (٢٠) أن معدل التضخم يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ نحو ٠.٤٢٪. كما تشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو ٠.٢٧ مما يعني أن نحو ٢٧٪ من التغيرات في

An economic study for important economic variables affecting Egyptian

٠.٢٣ مليار جنيه، ويأتي في المرتبة الثالثة والأخيرة عامل الاستهلاك العائلي حيث أن زيادة الاستهلاك العائلي بمقدار مليار جنيه، يؤدي إلي نقص قيمة الدعم بحوالي ٠.٠١ مليار جنيه، وقد بلغ معامل التحديد المعدل نحو ٠.٨٨ وهو ما يعنى أن نحو ٨٨٪ من هذه العوامل تشرح وتفسر مقدار التغير في قيمة الدعم لرغيف الخبز المصري.

النتائج أن عامل الصادرات الزراعية يحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير علي قيمة الدعم لرغيف الخبز حيث أنه بزيادة الصادرات الزراعية بمقدار مليار جنيه، يؤدي إلي زيادة قيمة الدعم بحوالي ١.٠٧ مليار جنيه، ويأتي صافي الاحتياطي النقدي الاجنبي في المرتبة الثانية، حيث أكدت النتائج أنه بزيادة صافي الاحتياطي النقدي بحوالي مليار دولار، يترتب عليه زيادة قيمة الدعم لرغيف الخبز بحوالي

جدول رقم (6): الاتجاه الزمني العام لأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة علي دعم رغيف الخبز المصري خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠)

F	R ²	المعادلة	المتغير	رقم المعادلة
33.02**	0.70	$\hat{Y}_t = 4.21 + 0.18t$ (14.02)** (5.75)	سعر الصرف (X ₁) (جنيه/دولار)	١٢
230.95	0.94	$\hat{Y}_t = 14.31 + 14.05t$ (1.60)** (15.20)**	صافي الدخل الزراعي (X ₂) (مليار جنيه)	١٣
139.18**	0.91	$\hat{Y}_t = -2.23 + 1.53t$ (-2.58)* (17.08)**	الصادرات الزراعية (X ₃) (مليار جنيه)	١٤
39.68**	0.74	$\hat{Y}_t = -3.08 + 1.69t$ (-1.19) (6.30)**	قيمة الواردات القمحية (X ₄) (مليار جنيه)	١٥
47.91**	0.77	$\hat{Y}_t = -4.93 + 2.44t$ (-1.45) (6.92)**	عجز الميزان الزراعي (X ₅) (مليار جنيه)	١٦
16.86**	0.55	$\hat{Y}_t = 118.10 + 193.22t$ (0.26) (4.11)**	سعر استيراد القمح (X ₆) (جنيه)	١٧
1.27	0.08	$\hat{Y}_t = 17.24 + 0.46t$ (4.35)** (1.13)	صافي احتياطي النقدي الأجنبي (X ₇) (مليار دولار)	١٨
111.34**	0.89	$\hat{Y}_t = -169.70 + 127.84t$ (-1.45) (10.55)**	الاستهلاك العائلي (X ₈) (مليار جنيه)	١٩
5.37*	0.27	$\hat{Y}_t = 5.39 + 0.42t$ (3.06)** (2.32)*	معدل التضخم (X ₉) (%)	٢٠
14.92**	0.52	$\hat{Y}_t = 11.21 - 0.17t$ (26.89)** (-3.86)**	سعر الخصم (X ₁₀)	٢١
3211*	0.99	$\hat{Y}_t = 61.49 + 1.59t$ (266.17)** (56.67)**	عدد السكان (X ₁₁) (مليون نسمة)	٢٢

حيث:

\hat{Y}_t = القيمة التقديرية لأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة علي قيمة الدعم لرغيف الخبز في المشاهدة أ.

t = متغير يعبر عن الزمن، ١، ٢، ...، ١٦.

المصدر: نتائج الحاسب الآلي للبيانات الواردة بالجدول رقم (٤) بالبحث.

جدول (٧): القياس الإحصائي لأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة علي قيمة الدعم لرغيف الخبز المصري بالانحدار
المرحلي خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠)

رقم المعادلة	الصورة المستخدمة	النموذج القياسي	R ²	F
٢٣	الخطية	$\hat{Y}_t = -0.93 + 1.07X_4 + 0.23 X_8 - 0.01X_9$ (-0.56) (4.13)** (3.01)** (-2.58)*	0.88	38.94**
٢٤	النصف لوغاريتمية	$\text{Log } \hat{Y}_t = 6.15 - 0.48X_{11} + 0.001X_7$ (6.41)** (-5.24)** (3.03)**	0.79	29.52
٢٥	اللوغاريتمية مزدوجة	$\text{Log } \hat{Y}_t = -5.24 + 0.71\text{log}X_4 - 0.001 \text{log}X_9 + 1.42 \text{log}X_3$ (-2.68)* (2.88)** (-6.07)** (2.65)*	0.95	113.17**

حيث:

- \hat{Y}_t القيمة التقديرية لقيمة الدعم رغيف الخبز بالمليار جنيه في المشاهدة *i*
 X_3 القيمة التقديرية لصافي الدخل الزراعي بالمليار جنيه في المشاهدة *i*
 X_4 القيمة التقديرية للصادرات الزراعية بالمليار جنيه في المشاهدة *i*
 X_7 القيمة التقديرية لسعر استيراد القمح بالجنيه في المشاهدة *i*
 X_8 القيمة التقديرية لصافي الاحتياطي النقدي الأجنبي بالمليار دولار في المشاهدة *i*
 X_9 القيمة التقديرية لقيمة الاستهلاك العائلي بالمليار جنيه في المشاهدة *i*
 X_{11} القيمة التقديرية لسعر الخصم في المشاهدة *i*
 $i = 1, 2, \dots, 16$

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج الحاسب الآلي للبيانات الواردة بالجدول رقم (٤) بالبحث.

٢- الصورة النصف لوغاريتمية:

أظهرت النتائج الواردة في المعادلة رقم (٢٤)، أن سعر الخصم يحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير علي قيمة الدعم لرغيف الخبز حيث أنه بزيادة سعر الخصم بنحو ١٪، يؤدي إلي نقص قيمة الدعم بنحو ٤.٨٪، ويأتي سعر استيراد القمح في المرتبة الثانية، حيث أكدت النتائج أنه بزيادة سعر استيراد القمح بنحو ١٠٪، يترتب عليه زيادة قيمة الدعم لرغيف الخبز بنحو ٠.٠١٪، وقد بلغ معامل التحديد المعدل نحو ٠.٧٩ وهو ما يعني أن نحو ٧٩٪ من هذين العاملين يشرحان ويفسران مقدار التغير في قيمة الدعم لرغيف الخبز المصري.

٣- الصورة اللوغاريتمية المزدوجة:

أظهرت النتائج الواردة بالمعادلة رقم (٢٥)، أن عامل قيمة الصادرات الزراعية يحتل المرتبة الأولى من حيث

التأثير علي قيمة الدعم لرغيف الخبز حيث أنه بزيادة قيمة الصادرات الزراعية بنحو ١٠٪، يؤدي إلي زيادة قيمة الدعم لرغيف الخبز بنحو ٧.١٪، ويأتي عامل الاستهلاك العائلي في المرتبة الثانية من حيث التأثير علي قيمة الدعم، حيث أظهرت النتائج أنه بزيادة قيمة الاستهلاك العائلي بنحو ١٠٪، يترتب عليه نقص قيمة الدعم لرغيف الخبز بنحو ٠.٠١٪. ويأتي في المرتبة الثالثة والأخيرة عامل صافي الدخل الزراعي من حيث التأثير علي قيمة الدعم، حيث أظهرت النتائج أنه بزيادة قيمة صافي الدخل الزراعي بنحو ١٠٪، يترتب عليه زيادة قيمة الدعم لرغيف الخبز بنحو ١٤.٢٪، وقد بلغ معامل التحديد المعدل نحو ٠.٩٥ وهو ما يعني أن نحو ٩٥٪ من هذه العوامل يشرح ويفسر التغير في قيمة الدعم لرغيف الخبز.

An economic study for important economic variables affecting Egyptian

التوصيات:

من ١٩٩٠ إلى ٢٠١٤، مركز دراسات الوحدة العربية،

مجلة البحوث الاقتصادية، العدد (٧٤)، أغسطس ٢٠١٦.

٢- دعاء سمير محمد مرسي أحمد (دكتور)، دراسة اقتصادية لمنظومة الخبز الجديدة على الدعم الغذائي في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (٢٥)، عدد (٣)، سبتمبر ٢٠١٥.

٣- منار عزت محمد بيومي (دكتور)، دراسة اقتصادية لأزمة الدعم في الاقتصاد المصري (المشاكل والحلول)، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (٢٤)، عدد (١)، مارس ٢٠١٤.

٤- علاء الدين سعيد الشبراوي (دكتور)، أمل كامل أمين (دكتور)، دراسة اقتصادية لتقييم عقد اتفاق إنتاج الخبز البلدي المدعم ٨٢٪ لعام ٢٠١٣، المؤتمر الحادي والعشرون للاقتصاديين الزراعيين، ٣٠-٣١ أكتوبر ٢٠١٣.

٥- هاني سعيد عبد الرحمن الشثلة (دكتور) وآخرون، دراسة اقتصادية لبدائل مقترحة لخفض دعم رغيف الخبز وأثرها على الاقتصاد القومي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (٢٤)، عدد (٣)، سبتمبر ٢٠١٥.

٦- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي، أعداد مختلفة.

7- A. S. Gold bergek, Econometric Theory, Johnviley, Sons, Inc, New York, 1964.

8- Croxton and Cowden, Applied Statistics, Second Edition, Prentice Hall of India, New Delhi, 1960.

١- إعادة هيكلة الدعم الحكومي المصري في إطار استراتيجية قومية لها أهداف معينة ومدروسة مما يساعد في زيادة الاستثمار ومن ثم زيادة الاستهلاك النهائي الداعم لزيادة الاستثمار المحلي والأجنبي.

٢- رفع كفاءة الصوامع والمخازن لتقليل الفاقد من محصول القمح، والتوسع في خلط القمح بدقيق الذرة لتوفيره لكافة المواطنين.

٣- تحسين جودة رغيف الخبز المصري عن طريق وضع المواصفات الفنية للخبز البلدي المدعم علي أن يقوم بإعداده القطاع الخاص ثم تقوم الحكومة بشرائه وبيعه بأسعار مدعمة للمستهلكين.

٤- إحكام الرقابة علي المخابز لمنع تسريب الدقيق المدعم وبيعه في السوق السوداء.

٥- توعية المواطنين عن طريق تغيير وترشيد عادات الاستهلاك للخبز.

٦- إنشاء قاعدة بيانات دقيقة للحائزين علي بطاقات التموين لمنع الازدواجية وضبط منظومة الدعم.

٧- وضع القوانين الصارمة التي تجرم التلاعب في منظومة الدعم.

٨- تشديد الرقابة علي الأجهزة المعنية علي المطاحن لضمان جودة الدقيق ووصوله لمستحقيه.

٩- وضع الضوابط التي تمكن مفتشي التموين من الرقابة المحكمة علي المخابز التي تشارك في الدعم.

المراجع:

١- زينب توفيق السيد عليوة (دكتور)، تقييم أثر الدعم الحكومي في النمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة

**AN ECONOMIC STUDY FOR IMPORTANT ECONOMIC
VARIABLES AFFECTING EGYPTIAN BREAD SUBSIDY**

M. A. ElSayed

Dept. of Economic & Rural Development, Fac. of Environ. Agri. Sc., Arish University

ABSTRACT: *The Subsidy issue is considered one of the important issues for many countries in different political, social and economic systems, but the developing countries for many reasons, are considered the most in need of subsidy systems in order to combat poverty. The continued increase in the bread subsidy increased its value from L.E 1500 million in 2000 to L.E 9100 million in 2015.*

The research aims to study the most important factors affecting the bread subsidy and to determine the most important economic and production variables for wheat crop, to study the relative importance of bread subsidies compared with the total food subsidies.

The results indicate that the bread subsidies reached L.E 8600million in 2000, while the total food subsidies reached L.E 16800 million in 2009, the relative importance of the value of bread subsidies about 71.4%, compared to 43.5% from the total food subsidies.

The results indicated that the most important variable affecting the value of bread subsidy were the agricultural exports, the net monetary reserves and the family consumption.

The semi-logarithmic function results indicated that the discount rate came in the first rank, the increase in discount rate by 1% leads to decrease the subsidy by 4.8%. Wheat import price came in the second rank. The increase in wheat import price by 10% leads to increase bread subsidy by 0.01%.

The double log function results indicated that the family consumption and the net farm income were the most important variables affecting the value of bread subsidy.

Research has recommended raising the efficiency of the silos and warehouses to reduce wastage of wheat crop, and the expansion of mixing wheat flour with corn flour corn to be provided to all citizens, educate citizens by changing and rationalizing the consumption habits of bread, to observe and control over the organs concerned to mills to ensure strict quality of and access to those who deserve it, put the controls that enable inspectors Supply ministry to control the bakeries that are involved in the subsidy, put strict laws that criminalize the manipulation of the support system.

Key words: *Egyptian Bread, Wheat crop, Subsidy.*
